الباب الأول

المقدّمة

1.1 التمهيد للمشكلة

عملية التعلّم والتعليم هي أشياء مهمّة يجب مراعاتها لتعرّف تطوّر التلاميذ، مما يعني أنّ تحقيق أهداف التعليم يعتمد على تصميم عملية التعليم. كذلك، يجب على التلاميذ أن ينشطوا في التعلّم. وكذلك في تعليم اللغة الذي يتطلّب من التلاميذ أن يكونوا نشيطين في استخدام اللغات المحلية والوطنية والأجنبية. قال Pringgawidagda بارينغغاويداغدا (2002, ص 4) إنّ اللغة هي آلة المواصلات الأساسية في حياة الإنسان، فرديا أم جماعيا.

أصبحت اللغة أساسا في التواصل والتفاعل في بيئة الأسرة والمدرسة والعمل والمجتمع. كما قال Hermawan هيرماوان (2011،ص 58) إنّ كل لغة تواصلية للمتحدثين بها.

اللغة هي مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبّربها الأمة عن أغراضها وتستعملها أداة للفهم، والتركيب والتفكير ونشر الثقافة فهي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لابد منها للفرد والمجتمع. (الحسن، ١٩٩٦, ص. ١٧)

كما هو المعروف أنّ تعلّم اللغة مهم فيستخدم كمادة واجبة في المدرسة غالبا, منها اللغة العربية.

يؤكّد تعلّم اللغة العربية على أربع مهارات التي تحتاج إلى تحقيقها للحصول على أهداف التعلّم. قال Ismail إسماعيل (2016, ص.355) إنّ المهارات اللغوية تنقسم إلى مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. أربعة المهارات مترابطة كلهم. و يحتاج إلى ميل التلاميذ إلى قراءة النص العربي أولاً لفهم المادة العربية، بحيث يمكن هذه المهارات أن تتحقّق. لذالك، فإنّ القراءة هي المهارة الأولى التي يجب مراعاتها.

مع مرور الوقت، استخدام الطريقة المختلفة في عملية التعليم متطوّر. تصبح العولمة وسيلة واسعة لنوعيّة التعليم لتطوّرها. ستجري عملية التعلّم في الفصل جيدا إذا توافر أي عنصر من عناصر عملية التعلّم والتعليم, مثلها المادة الدراسية. فإن تحتاج إلى الطريقة الجديدة لتكوّن المادة الدراسية التي متوازن بالأوقات المتغيرة، خاصة إلى ترقية الميل إلى القراءة والتحصيل الدراسي.

يجب على المعلم أن تصمّم المادة الدراسية لتحديد نجاح عملية التعلّم والتعليم. قال Widodo dan Jasmadi ويدودو وجسمدي (2008, ص.40) إنّ المادة الدراسية هي مجموعة أدوات التعلّم التي تحتوي على العلوم والأساليب لتحقيق الأهداف المقصودة هي حصول الكفاءة بكلّ التعقيدات.

يجب على المعلم الجيد أن تعرّف صفة التلاميذ وميول وقدراتهم. Dawson dan Bamman داوسون وبامان في (Triatma تاري ياتما، 2016) يجب على المعلم أن يحفز ويشجع للتلاميذ في القراءة, مثله ترقية الميولهم.

تكون المادة الدراسية التي يستخدمها المعلمون بينهم مختلفا. يجب على المعلم أن يصمّم المادة الدراسية، لأن أكثر من التلاميذ الذي ميولهم إلى قراءة المادة الدراسية قليلا، لذلك يشعرون بالصعب في فهم المادة. تصبح المادة الدراسية التي غير الإبداعية حاجز ميل التلاميذ إلى قراءة النص العربية. ثم لم يلاحظ المعلم أنّ التلاميذ يحتاجوا إلى الوسائل التعليمية الجديدة التي تناسب مع العصر. كمراسحة المعلم، تصبح تلك المشكلة حجة عقلية للأهداف البحثية. تدرك الباحثة أنّ هذا الحال يعتبر كالمشكلة الأساسية في تعلّم اللغة العربية، خصصا في الميل وتأثيره إلى التحصيل الدراسي في اللغة العربية.

نعرف أنّ الكتاب أو المادة الدراسية الشكلية (النص الكامل)لا تصيّر التلاميذ أن يكون مهتمّ في القراءة و فهم الموضوع، لذلك نتائج تعلّمهم منخفضة. نعرف هذا الحال من نتائج المقابلات السابقة للسيد أسيف قمر الماجستير, معلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية المشاورة :

"أعتقد أنّ ميولهم ليس مرتفع،ميل التلاميذ إلى القراءة أو تعلّم اللغة العربية منخفضة جداً. أرجو أن تستطيع في ترقية الميل إلى القراءة باالوسائل التعليمية المثيرة."

قال Triatma تارياتما (2016, ص 12) ناقل عن Somadayo سومادايو إنّ كل جانب من جوانب الحياة ينطوي على القراءة. بل، ميل إلى القراءة من المجتمع و الأطفال كالتلاميذ منخفضا.

إذا كان الميل منخفضا، سيشعر التلاميذ لا مبالاة في عملية التعلّم. ترجو الباحثة أن يملك التلاميذ الميل إلى القراءة والتعلّم في اللغة العربية. لأنّ القراءة هي المهارة يجب أن يتقنها التلاميذ لفهم المادة.

إذا ما بحث هذه المشكلة، سيسبب الخسائر التي تتجنّبها من الباحثة كمرشحة المعلم. والخسارة هي انخفاض ميل التلاميذ إلى القراءة و يؤثر على التحصيل الدراسي في اللغة العربية ثمّ انخفاض ابتكار المعلم في إعداد المادة الدراسية.

إذا بحث هذه المشكلة، فستستفيد منها توسيع الإستراتيجيات الفعالية باستخدام المادة الدراسية المثيرة، يكون المعلم مبداعا في إعداد المادة الدراسية ثم الميل و التحصيل الدراسي للتلاميذ في التعلم جيد.

لذلك يجب على المعلم لمراعاة المادة الدراسية التي يقبلها التلاميذ بسهولة. كما قال Syairi شيري (2013, ص.52) إنّ واحدا من الكفاءات التي يجب على المعلم أن يملكها في واجباته هو تطوير المادة الدراسية .

فإنه يحتاج إلى الاستراتيجية والوسائل الجديدة هي المادة المناسبة. نوع المادة الدراسية التي يستخدم المعلم مناسبة ثم يجب تعديلها بصفة التلاميذ. مادة الدراسية التي ستستخدمها الباحثة هي المادة المطبوعة التي تعتمد على الصور والألوان و هي ماداة الدراسية النشرية "*leaflet*". النشرة *(leaflet)* هي مادة مطبوعة مطوية ولكنها لا مخاطة. من أجل أن تبدو مثيرة، تم تصميم النشرة بعناية مع الرسوم التوضيحية واستخدام لغة بسيطة وقصيرة وسهلة الفهم، Majid ماجد في (Falasifah فلاسفة, 2014). تكون المادة الدراسية أكثر إثارة و في قراءتها مرحا، اختيار المادة الدراسية تناسب بالعمر التلاميذ. وقالت Ambarwati أمبرواتي (2014) كان استخدام المادة الدراسية النشرية فعالية في تحقيقها، لأنها رسالة تتم تسليمها بوضوح ويمكن قراءتها متكررة.

تقوم الباحثة بهذا البحث لأن اكتشاف المشكلة في عملية البحث القبلي في مدرسة الثانوية المشاورة بمقابلة قصيرة مع معلم اللغة العربية.

اجراء هذا البحث على شفير كذا تعليم اللغة العربية على مستوى المناطق التعليمية. المشاكل الموجودة هي انخفاض ميل التلاميذ إلى التعلّم

وخاصة إلى قراءة النص العربي في الكتب المدرسية، بحيث المادة الدراسية تتعسّر لفهم و ذلك تأثير على التحصيل الدراسي. تشعر الباحسة أن يحتاج إلى إجراء البحث لتعرّف فعالية استخدام المادة الدراسية النشرية في ترقية الميل و التحصيل الدراسي في تعلّم اللغة العربية. إذا تتواجد البيانات أنّ التعلّم باستخدام هذه المادة تستطيع ترقية الميل إلى القراءة, فهي أحد البديل للمعلمين في عملية التعليم في الفصل.

من وصف البحث السابق، ترجو الباحسة أنّ استخدام المادة الدراسية النشرية يمكن أن تعطي ترقية الميل إلى قراءة النص العربي و خاصة تعطي المعرفة عن التعليم الجيد في تطبيق المادة الدراسية الكاملة .

1.2 صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة، صياغة مشكلة البحث كما يلي:

1. كيف ميل التلاميذ إلى القراءة والتحصيل الدراسي قبل استخدام المادة الدراسية النشرية (*leaflet*) ؟
2. كيف ميل التلاميذ إلى القراءة والتحصيل الدراسي بعد استخدام المادة الدراسية النشرية (*leaflet*) ؟

3. هل توجد فعالية استخدام المادة الدراسية النشرية (*leaflet*) في ترقية الميل إلى القراءة و التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

1.3 أهداف البحث

أهداف البحث كما تتوقّع الباحثة هي:

1. الهدف العام هو لمعرفة فعالية استخدام المادة الدراسية النشرية في ترقية الميل إلى القراءة والتحصيل الدراسي في اللغة العربية.
2. الأهداف الخاصة هي:
   أ. لمعرفة ميل التلاميذ إلى القراءة و التحصيل الدراسي قبل استخدام المادة الدراسية النشرية
   ب. لمعرفة ميل التلاميذ إلى القراءة و التحصيل الدراسي بعد استخدام المادة الدراسية النشرية
   ج. لمعرفة فعالية استخدام المادة الدراسية النشرية في ترقية الميل إلى القراءة والتحصيل الدرايس للتلاميذ

1.4 فوائد البحث

الفوائد التي تتوقّعها الباحثة هي:

1. الفائدة النظرية

ترجو الباحسة من هذا البحث أن يعطي المساعدة على تطوير العلم الذي يتعلّق بتعليم اللغة العربية مثلها إعانة الأفكار على تطوير تعليم اللغة العربية و يزيد النظرية التي تدعّم تطوير تعليم اللغة العربية باستخدام المادة الدراسية خصصا و يصبح المفيد للبحث الآتي.

2. الفائدة السياسة

ترجو الباحسة من هذا البحث أن يعطي التبرّع للعامل الدراسي الذي يتعلق بالسياسة في عملية تعليم اللغة العربية.

3 . الفائدة العملية

يعطي هذا البحث الوصفيّ المادّيّ في تحيل المشكلة و المدلول لتطوير التعليم اللغة العربية عن صعوبات التلاميذ في التعلّم.

4 . الفائدة العملية الإجتماعية

ترجو الباحسة من هذا البحث أن يدفع إلى المدرسين ليعمل العمل الوضعيّ يتعلّق باستخدام المادة الدراسية .

1.5 هيكل تنظيم الرسالة

تبدأ كتابة هذه الرسالة بالمقدمة و هي الباب الأول, فيها : تمحيد المشكلة و صياغة المشكلة و أهداف البحث و فوائد البحث و هيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني : الدراسة النظرى التي تتعلّق بالمشكلة فيها: حقيقة المادة الدراسية و حقيقة المادة الدراسية النشرية (*leaflet*) و حقيقة الميل و سياق تعليم القراءة ثم البحوث السابقة.

الباب الثالث : منهجية البحث, فيها تصميم البحث و المشاركون و مجتمع البحث والعينته و أداة البحث و اختبار أداة البحث و طريقة البحث و طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : النتائج و مناقستها, فيها نتائج امتحان الاستبيان الأول و الثاني. ثم نتائج قيمة الاختبار القبلي و البعدي. ثم المناقسة تبحث عن عملية البحث و الميل إلى القراءة في اللغة العربية و التحصيل الدراسي للتلاميذ و فاعلية استخدام المادة الدراسية النشرية.

وأخيرًا، الباب الخامس فيه : خلاصات و إقتراحات من البحث.